وزير الكهرباء: تيسيرات جديدة لجذب الاستثمارات فى مجال الطاقة

كتب - نيفين ياسين وأحمد كيلانى:

أكد الدكتور محمد شاكر، وزير الكهرباء والطاقة، أن الحكومة أقرت تيسيرات لجذب الاستثمارات العالمية لقطاع الكهرباء فى مجال الطاقة التقليدية، وأوضح أن هناك منافسات تتم حاليًا مع مستثمرين سعوديين ومصريين، لاقامة محطات فحم لانتاج ٣٠٠٠ ميجاوات، مشيرًا إلى أن بناء المحطة الواحدة يستغرق أربع سنوات، وتعكف الوزارة حاليا على دراسة أماكن تلك المحطات، وذلك فى إطار حرص الحكومة على تشجيع القطاع الخاص ومجتمع الأعمال العربى للاستثمار فى مصر، وقال إن هناك العديد من التحديات تواجه الطاقة الكهربائية فى الوضع الراهن، أبرزها زيادة معدلات الاستهلاك نتيجة زيادة المعدات الكهربائية فى المنازل التى أحدثت عجزًا كبيرًا، بجانب الزيادة السكانية وشح الوقود، مؤكدا أن الصيف المقبل لن يشهد انقطاعات متكررة مثلما حدث فى صيف ٢٠١٤، وذلك نتيجة دخول عدة محطات للخدمة، وزيادة فى القدرات المولدة لمواجهة الاستهلاك المتزايد. وأوضح «شاكر» خلال الندوة التى عقدها مجلس الأعمال المصرى الكندى والمجلس المصرى للتنمية المستدامة تحت عنوان: «أزمة الطاقة.. التحديات والحلول»، أن الاستراتيجية المستقبلية خلال المرحلة المقبلة، تعتمد على تنويع مصادر الطاقة، وزيادة الاعتماد على الطاقات المتجددة، لتوفير أكثر من ٢٥٪ من احتياجات الاستهلاك المحلى، وأضاف أن الوزارة تستهدف توليد طاقة متجددة بقدرات تصل إلى ٢٠٪ بحلول عام ٢٠٢٠، من اجمالى الطاقة المنتجة، ولفت إلى أن مجلس الوزراء شكل لجنة، لحل التشابك بين الوزارات، بشأن المديونيات، لافتا إلى أن مديونيات «الكهرباء» لدى الوزارات الأخرى، تقدر بنحو ١٦٣ مليار جنيه، وقال إن هناك تعليمات بعدم تخفيف الأحمال أو قطع الكهرباء عن المنشآت السياحية فى الغردقة وشرم الشيخ ومصانع العاشر من رمضان، مضيفا: «من يريد من المستثمرين السياحيين إنشاء محطة للطاقة الشمسية عليه مخاطبة الوزارة»، وأوضح أن الحكومة وضعت منظومة تعريفة الطاقة، لتشجيع انتاج الطاقة الشمسية فى المنازل، وذلك من خلال وضع ألواح على أسطح العقارات.

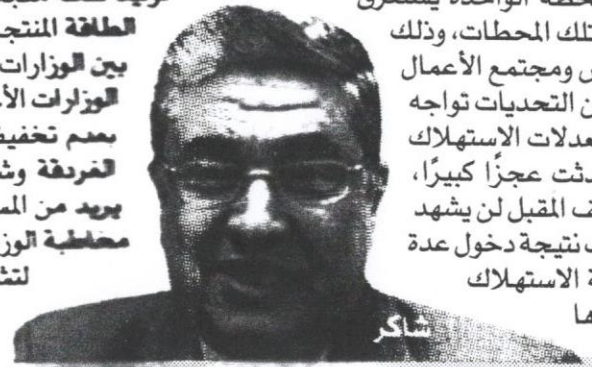
شاكر